CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/8/28/Add.1
11 January 2006

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في اتفاقية
التنوع البيولوجي
الاجتماع الثامن
كوريتيبا، البرازيل، 20 - 31 آذار/مارس 2006
البند 28 من جدول الأعمال المؤقت*

الميزانية المقترحة لبرنامج العمل للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لفترة العامين 2007 - 2008

ملحق

تعزيز دعم الأمانة لتنفيذ الاتفاقية وتحقيق هدف العام 2010

1- مقدمة

1 - يجري الاجتماع الثامن للأطراف في مرحلة مهمة في حياة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ويأتي بالفعل في أعقاب نتائج تقويم النظم البيئية الألفي، كما تعزز بـــ "الاستشراف الثاني للتنوع البيولوجي العالمي". وتقويم النظم البيئية الألفي، الذي قام به 1.360 خبيراً من 95 بلداً، هو المحاولة الأولى من جانب المجتمع العلمي لوصف وتثمين المدى الكامل، على نطاق عالمي، للخدمات التي يجنيها الناس من الطبيعة. ونتائجه واضحة ولا يمكن تجاهلها: ثلثا الخدمات التي توافرها الطبيعة للجنس البشري في آخذان في الاضمحلال، في العالم أجمع. فلقد أحدث البشر تغييرات غير مسبوقة في النظم البيئية في العقود الأخيرة تلبية لمتطلبات الغذاء وخدمات النظام البيئي الأخرى. ولقد وضعت هذه التغييرات ضغطاً على الوظائف الطبيعية للأرض بحيث لم يعد بالإمكان التسليم بقدرة النظام البيئي على دعم الأجيال القادمة.

* UNEP/CBD/COP/8/1.

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

2 - في عام 2002، تعهد أطراف الاتفاقية أنفسهم بتحقيق خفض في معدل خسارة التنوع البيولوجي بحلول العام 2010، على صعيد عالمي وإقليمي ووطني، كمساهمة في تخفيف الفقر وفي فائدة الحياة كافة على الأرض. وقد صادق على هذا الالتزام رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي الخاص بالتنمية المستدامة. وكما يجد تقويم النظام البيئي الألفي، فأن الأمر يستدعي "جهوداً غير مسبوقة" لتحقيق هذا الهدف. ولما كان عام 2010 يسارع في الاقتراب فإن الأمر سوف يحتاج إلى جهود زائدة لتنفيذ الاتفاقية.

3 - منذ أن أصبحت الاتفاقية حول التنوع البيولوجي نافذة المفعول في 29 ديسمبر / كانون الأول 1993 ، تم تحقيق تقدم بالغ الأهمية في إرساء الأساسات لتحقيق أهداف هذه الوثيقة القانونية الدولية الحيوية. ومنذ الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف، فقد تم انعقاد أكثر من 278 اجتماعًا. وتم تبني ما مجموعه 182 قراراً في الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف و14 قراراً في اجتماعين لمؤتمر الأطراف في مقام اجتماع للأطراف في لبروتوكول قرطاجنة حول السلامة البيولوجية. ونتيجة لذلك، فقد تمت الموافقة على مجموع من سياسة العمل نابض بالحيوية.

4 - لكن، على الرغم من التقدم البالغ الذي حققته الاتفاقية منذ أن أصبحت نافذة المفعول، فإن التحدي الهائل للتنوع البيولوجي الذي يواجه المجتمع الدولي يحتاج إلى جهود إضافية مستدامة عاجلة وكذلك إلى تعاضد معزز بين الوكالات وتعون دولي في النطاق الضروري لترجمة الأهداف الثلاثة للاتفاقية إلى حقيقة إذا ما كان لهدف عام 2010 للتنوع البيولوجي أن يتحقق.

5 - لتحقيق مثل هذا الهدف الاستراتيجي، فإن الأمر يحتاج بشكل عاجل إلى حقبة جديدة من التنفيذ المعزز. والأمانة ملتزم التزاماً كاملاً بالقيام بدور معزز في تسهيل ودعم تنفيذ اتفاقية الأطراف وأصحاب المصلحة، وفق المادة 24 من الاتفاقية والقرارات ذات الصلة التي تبناها مؤتمر الأطراف.

6 - توافر المدونة الراهنة لمحة عامة عن المبادرات التي ستقوم بها الأمانة لدعم تنفيذ الاتفاقية في الجزء المتبقي من العام 2006، وخلال فترة السنتين 2007 - 2008. وتهدف هذه المبادرات إلى البناء على الجهود الحالية وتعزيزها لتشجيع التنفيذ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وهي تتماشى مع المقترحات المقدمة لمؤتمر الأطراف، بما فيها تلك الناجمة عن الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية المنعقد في مونتريال في سبتمبر / أيلول 2005.

7 - لما كان لبروتوكول قرطاجنة حول السلامة البيئية ميزانية منفصلة عن ميزانية الاتفاقية، يزمع تحديدها من مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي القائم مقام اجتماع الأطراف في البروتوكول الخاص بالسلامة البيولوجية، فإن النشاطات المفصلة الداعمة للبروتوكول لا يشتمل عليها مجال هذه المدونة. ومع هذا، وكما تعكس الخطة الإستراتيجية للاتفاقية، فإن بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية ومستند جوهري لتحقيق هدف العام 2010، عبر التأكد من أن استخدام التكنولوجيا البيولوجية الحديثة لا يوثر تأثيراً سلبياً في التنوع البيولوجي، مع الأخذ في الاعتبار المخاطر على صحة الإنسان. وسوف تستمر الأمانة في تشجيع الأطراف التي لم تقم بعد بذلك على المصادقة على البروتوكول وسوف تدعم دعماً كاملاً الأطراف في البروتوكول في جهودها لتطوير أطر عمل للسلامة البيولوجية وتنفيذ أحكام البروتوكول.

8 - أنجزت المدونة الراهنة بعد أسبوعين فقط من استلام الأمين التنفيذي الجديد مهام مسؤولياته. ولذا ، فإن المبادرات المدرجة ينبغي أن اعتبارها ذات صفة مؤقتة. وسوف تحتاج إلى تشذيب إضافي في ضوء نتائج الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف والشق الوزاري منه، وكذلك الميزانية الموافق عليها لفترة العامين 2007 – 2008.

2 - تحقيق العضوية العالمية للأطراف في الاتفاقية

9 - بعد أربعة عشر عامًا على الدعوة إلى توقيع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في يو دي جينيور في يونيو/حزيران 1992، ثمة 187 دولة ومنظمة إدماج اقتصادي إقليمية واحدة أطراف الآن في الا تفاقية. وتضم الأمم المتحدة الآن 191 عضواً. وقد حققت اتفاقية مكافحة التصحر، التي أصبحت سارية المفعول بعد أربع سنوات من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، الآن عضوية 191 طرفاً. ويحتاج تحقيق أهداف الاتفاقية إلى جهود عالمية ومستدامة. إذ لا يستطيع أي بلد أن يتبنى وضع المراقب عندما يتعلق الأمر بالمحافظة على الحياة في كوكب الأرض.

10 - لن تدخر الأمانة جهداً في تشجيع العضوية العالمية للاتفاقية وبروتوكول السلامة البيولوجية ، وذلك عبر تشجيع البلدان التي لم تصبح بعد أطرافاً أن تفعل ذلك.

3 - تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية لتحقيق هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي

أ – تعزيز تنفيذ الفقرة 6 (أ) من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

11- تدعو المادة 6 (أ) لاتفاقية الأطراف إلى تطوير استراتيجيات أو خطط أ وبرامج وطنية واعتباراً من يناير / كانون الثاني 2006، بعد 12 عامًا من سريان الاتفاقية، فإن قرابة 31 بلداً قد أنهى استراتيجياته أو خططه أو برامجه المتعلقة بالتنوع البيولوجي (NBSAPs). وذلك، فإن أكثر من ثلثي الأطراف بقليل حتى الآن قد أوفى بهذا الالتزام . وسوف تبذل الأمانة كل الجهود لمساعدة وتشجيع الأطراف الـ 57 الباقية على إكمال تعهد (NBSAPs) بأسرع ما يمكن، ويستحسن أن يكون ذلك في موعد استعراض التعهد (NBSAPs) المنتظر عقده تحضيراً للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف.

12 - وفي تبني القرار VI/27 A دعا مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، الأطراف إلى "تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛ والمراجعة الدورية لها في ضوء الخبرة المستفادة من التنفيذ ". وبحسب ما أعلمت به الأمانة فإن ثلاثة بلدان فقط – فنلندا وإندونيسيا والمغرب – قد راجعت استراتيجياتها أو خططها أو برامجها الوطنية . وقد بذلت الأمانة جميع الجهود لتشجيع الأطراف الـ 128 الباقية على مراجعة استراتيجياتها أو خططها أو برامجها القائمة في ضوء الخبرة المكتسبة ، و أن تقوم خلال ذلك بدمج الأهداف المتعلقة بتحقيق هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي بوصفه أولوية وطنية. وسوف يُصار إلى تشجيع الأطراف الـ 57 المتعاكفة على تطوير أو إنهاء استراتيجياتها أو خططها أو برامجها على إدماج تحقيق هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي باعتباره هدفاً استراتيجياً وطنياً. ودعماً لذلك، فإن الأمانة سوف تعمل مع المنظمات الشريكة للقيام باستعراض كامل وشامل لعوائق في وجه تطوير وتنفيذ التعهد (NBSAPs)، وتحديث الخطوط الإرشادية لإعداد استراتيجيات وخطط وبرامج وطنية (المنجزة في عام 1995 من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي للمحافظة والصندوق الدولي للحياة البرية)، بغية إدماج الدروس المستفادة وكذلك الهيئات الإرشادية المتنامية لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك برامج العمل الخاصة بالمواضيع المختلفة والأدوات المتقاطعة المجالات.

13 - بالنسبة إلى أغلبية الأطراف فإن الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs) أو المستندات التي تعادلها، فإن الأولوية سوف تكون ضمان تنفيذها الكامل . وإلى هنا، فإن الأمانة سوف تشجع المشاركة في الممارسات الجيدة عبر دراسات الحالة والكتب الإرشادية والخطوط الإرشادية ، واعتماد آلية غرف المقاصة، وكذلك الأدوات الوثيقة الأخرى . كذلك فإن الأمانة سوف تعزز دعمها التقني للأطراف، كمقدم للخدمة، وفق ما تم تحديده في أقسام أخرى من هذه المدونة.

14 - سوف يكون توفير الدعم التقني وبناء الطاقة المؤسساتية والبشرية للنقاط المحورية الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي أساسياً في ضمان فعالية الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية في تحقيق أهداف الاتفاقية . وسوف يُصار إلى بذل الجهود لتشجيع مرفق البيئة العالمي (GEF) ووكالته المنفذة للاستمرار في الدعم لإتمام ومراجعة وتعديل الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية للتنوع البيولوجي، وكذلك التعويل على خبرة برنامج دعم تخطيط التنوع البيولوجي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/برامج الأمم المتحدة للتنمية، ومبادرة الخطة البيولوجية ومصلحة التنوع البيولوجي الأوروبية . وتعويلاً على خبرة هذه المبادرات فإن الأمانة، وفق التفويض الممنوح لها وبالتعاون الوثيق مع الوكالات الشقيقة، سوف تعزز من دعمها التقني للبلدان النامية ولاسيما في البلدان الأقل نماءً ودول الجزر الصغيرة النامية ، بما في ذلك عبر تبادل الخبرات ونشر الدروس المستفادة بشأن المسائل المتعلقة بإعداد وتنفيذ ومراجعة الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية للتنوع البيولوجي.

15 - لتعزيز مثل هذا الدعم التقني، فقد ينظر في إقامة فريق فني صغير من الخبراء – من الممكن أن يتألف من عشرة أعضاء يعملون بصفة شخصية، بينما يأخذ في الحسبان التوازن الجغرافي والجنسي . وإقامة مثل هذا الفريق من الخبراء يمكن تسترشد بخبرة فريق الخبراء الخاص بالتواصل الوطني لاتفاقية إطار الأمم المتحدة المتعلقة بالتغيير المناخي (UNFCCC)، وكذلك فريق الخبراء الخاص بالتقارير الوطنية الذي تمت إقامته مؤخراً من جانب الاجتماع السابع للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD). والغاية من فريق الخبراء المزمع هي توفير التوجيه والإرشاد التقني على أساس الخبرة المكتسبة للأطراف التي تعكف على إتمام استراتيجياتها وخططها و برامجها للتنوع البيولوجي، وكذلك للأطراف المنخرطة في مراجعة استراتيجياتها وخططتها وبرامجها للتنوع البيولوجي ، مع التشديد الخاص على إدماج هدف العام 2010 باعتباره أولوية وطنية. وغاية أخرى من فريق الخبراء هي المساعدة في إنشاء نظام إدارة للمعرفة بغية تشجيع تبادل الخبرات والدروس المستفادة. وسوف يعتمد فريق الخبراء وسائل اتصالات حديثة تشتمل على اجتماعات مؤتمرات بعدية في إنجاز شروط صلاحيته . ويجوز عقد اجتماعات مواجهة ويفضل أن يكون ذلك مقترناً باجتماعات الاتفاقية. ويصار إلى تقديم تقرير مفصل عن نشاطات فريق الخبراء إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع.

16 - سوف يكون تضافر القوى والدخول في ترتيبات تعاونية مع الوكالات الشقيقة ذات الخبرة التشغيلية أمراً حاسماً لضمان نجاح هذا الهدف الاستراتيجي . ويتطلب تحقيق هدف العام 2010 وأهداف الاتفاقية التزامات عالمية وجهوداً منسقة من المجتمع الدولي ككل .ولقد وافق برنامج الأمم المتحدة للتنمية على ريادة تجربة استطلاعية في بلد واحد لكل منطقة، لتنفيذ هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني . ويُصار إلى تقديم هذا النشاط الاستطلاعي الهادف إلى إثبات منهجية لإدماج هدف العام 2010 على المستوى الوطني، إلى برنامج الأمم المتحدة للتنمية خلال اجتماعه الثامن لمؤتمر الأطراف. كذلك فإن البنك الدولي قد قبل هو أيضاً بأن يشارك بخبرته في دمج اهتمامات التنوع البيولوجي في استراتيجيات مساعدة البلدان . كذلك فإن الاتحاد الدولي للمحافظة (IUCN) قد قبل بأن يشارك بخبرته في تنفيذ مبادرة العد التنازلي الأوروبية لعام 2010.

ب – ترشيد التنوع البيولوجي في الخطط والبرامج والسياسات الوطنية القطاعية والمتقاطعة القطاعات ذات الصلة

17 - تدعو المادة 6 (ب) الاتفاقية الأطراف إلى دمج المحافظة والاستخدام المستدام لتنوع البيولوجي، بأقصى ما يمكن وكما يستوجب، في الخطط والبرامج والسياسات القطاعية والمتقاطعة القطاعات ذات الصلة. وبالفعل، فإن ترشيد المحافظة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في القطاعات الإنتاجية، وكذلك في خطط سياسات العمل الوطنية ذات الصلة هو أساس في التنفيذ الناجح للأهداف الثلاثة للاتفاقية. ويشكل هذا الترشيد المزمع مكوناً جوهرياً من "الجهود الإضافية غير المسبوقة" التي حددها تقويم النظام البيئي الألفي "بأنها ضرورية لبلوغ هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي. كذلك وكما أقرت خطة جوهانزبيرغ للتنفيذ وكذلك الإعلان الألفي واستعراض القمة للجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي دوراً يقوم به في تحقيق التنمية المستدامة والتنفيذ الناجح للهدف 7 من أهداف التنمية الألفية.

18 - وفق أحد تحاليل التقرير الوطني الثاني المقدم من جانب الأطراف فإن 60 بالمئة من الأطراف قد بلغت بأن استراتيجياتها وخططتها وبرامجها الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAP) تغطي إدماج جميع القطاعات الرئيسة. وينبغي التنبيه على أي حال إلى أن 64 بالمئة فقط من الأطراف قد قدمت تقاريرها الوطنية الثانية، فلا تتوافر المعلومات حول تنفيذ المادة 6 (ب). إضافة إلى ذلك، فإن تحليل برنامج الأمم المتحدة للتنمية (WRI) لأوراق إستراتيجية خفض الفقر والاستراتيجيات الخاصة بأهداف التنمية الألفية، يشير إلى اكتراث قليل جداً لمخاوف التنوع البيولوجي في سياسات العمل الخاصة بالتنمية المستدام والقضاء على الفقر.

19 - تعزز الأمانة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والشركاء الآخرين، دعمها للأطراف في تنفيذ المادة 6 (ب) عبر عدد من المبادرات:

(أ) يصار إلى إجراء تحليل مفصل لتنفيذ المادة 6(ب) من جانب الأطراف بغية التوصية بسبل ووسائل لتعزيز إدماج المحافظة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في القطاع الإنتاجي مثل الزراعة والغابات والسمكيات والسياحة الخ. وسوف يشك تبادل الخبرات والممارسات المثلى وكذلك الدروس المستفادة أمراً رئيساً في نجاح هذه المبادرات المزمعة وسوف يعول هذا الدعم على الخبرة التي اكتسبتها وكالات الشركاء المتعددة الأطراف والثنائية الطرف في ترشيد التنوع البيولوجي في الخطط القطاعية ذات الصلة.

(ب) في تحديث الخطوط الإرشادية للاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAP)، المشار إليه في القسم السابق، فإن العناية الخاصة سوف تولى لترشيد التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة.

(ت) سوف يصار إلى الشروع في حوار مع الشركاء المعنيين لترشيد الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في مبادرات دائمة لمعالجة رابط الفقر والبيئة في سياق تنفيذ مشروع التنمية الألفي للأمم المتحدة، بما في ذلك شراكة الفقر والبيئة التي أقامها مؤخراً البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وسوف يصار إلى القيام بجهود مماثلة في تعاون وثيق مع مجموعة التنمية التابع للأمم

المتحدة (UNDG) لترشيد المحافظة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في إطار عمل تنموي وثيق الصلة مثل إطار الأمم المتحدة لمساعدة التنمية؛

(ب) يستطيع المكتب أن يؤدي دوراً في تشجيع حوار وزرائي وكالاتي تقاطعي مع الأطراف والشركاء الآخرين لتنفيذ المادة 6 (ب) وفي ترشيد أهداف الاتفاقية في العمليات والمبادرات التنموية ذات الصلة؛

(ج) سوف تستمر الأمانة في العمل مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO)، والمنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO)، والمنظمة البحرية الدولية (IMO)، والشركاء الآخرين، لترشيد مخاوف التنوع البيولوجي في القطاعات الإنتاجية الأخرى؛

(ح) سوف تقوم الأمانة ببذل جهود أكبر لنشر وتطبيق الأدوات والتوجيهات التي تم تطويرها بموجب الاتفاقية، مثل نهج النظام البيئي، والمبادئ الإرشادية لأديس أبابا حول الاستخدام المستدام، والخطوط الإرشادية لإدماج مخاوف التنوع البيولوجي في تقويم الأثر البيئي والتقويم البيئي الاستراتيجي . وسوف تقوم الأمانة كذلك بتشجيع العمل على تثمين موارد ووظائف التنوع البيولوجي، وكذلك خدمات النظام البيئي المصاحبة. إن تقدير هذه القيم شرط مسبق جوهري لنجاح إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في صنع القرار. لذا فإن الإجراءات المحفزة مثل الدفعات لقاء خدمات النظام البيئي، مثلاً، وكذلك إزالة الإجراءات ذات التأثيرات الجانبية المضرة للتنوع البيولوجي (التي تدعى المحفزات "السلبية")، توافر آليات عملية مهمة لترشيد أهداف التنوع البيولوجي، وسوف يصار إلى دراسة تطويرها واستخدامها . وبهذا الصدد، فإن الأمانة سوف تتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والمنظمات الأخرى لتطوير أسواق داعمة للفقراء لخدمات النظام البيئي المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

ت – ترشيد التنوع البيولوجي في العمليات التنموية الإقليمية ذات الصلة

20 - إن ترشيد أهداف الاتفاقية في العمليات الإقليمية، مع التشديد الخاص على تحقيق هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي، أمر جوهري أيضًا . ولذا فإن الأمانة سوف تشجع المبادرات الآتية، من بين أخرى، عبر المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة:

(أ) يصار إلى الشروع في التعاون مع المفوضيات الاقتصادية الخمس التابعة للأمم المتحدة بغية تعزيز إدماج مخاوف التنوع البيولوجي في نشاطاتها العادية؛

(ب) إدماج مسائل التنوع البيولوجي في جدول أعمال الاجتماعات البيئية والإقليمية الوزارية، مثل المؤتمر البيئي الوزاري الإفريقي (AMCEN) ، والاجتماعات البيئية الوزارية لأميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، مؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة (CAMRE)، والاجتماعات البيئية لوزراء الكومنولث، والمنتديات ذات الصلة ضمن برنامج البيئة الإقليمي لجنوب الباسفيك (SPREP)، ورابطة شعوب جنوب شرق آسيا (ASEAN)، والهيئات الإقليمي ودون الإقليمية الأخرى. وقد تم التوصل إلى اتفاقية مع أمانة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (NEPAD) لتشجيع مبادرة مشتركة تهدف إلى تقوية تنفيذ مكون التنوع البيولوجي لخطة العمل الخاصة بمبادرة البيئة التابعة للشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (NEPAD) مع التشديد الخاص على تحقيق هداف العام 2010 للتنوع البيولوجي . وسوف يصار إلى تشجيع مبادرات مماثلة في سياق مبادرة التنمية المستدامة لأميركا اللاتينية، وبرنامج البيئة

الكاريبي، خطة عمل البيئة الإقليمية لآسيا الوسطى، وكذلك النشاطات الوثيقة بـ موجب برنامج البيئة الإقليمي لجنوب الباسفيك (SPREP)، ورابطة شعوب جنوب شرق آسيا (ASEAN)، والهيئات الإقليمي ودون الإقليمية الأخرى.

(ت) تعزيز التعاون مع الوسائل القانونية والبرامج الإقليمية ذات الصلة بتنفيذ أهداف الاتفاقية وتحقيق هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي، مثل اتفاقية الجزائر حول صون الموارد الطبيعية، و برامج البحار الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ث - تعزيز فعالية متطلبات التبليغ الوطنية

21 - تدعو المادة 26 لاتفاقية الأطراف إلى تقديم تقارير وطنية حول الإجراءات المتخذة لتنفيذ الاتفاقية ومدى فعاليتها في الوفاء بغايات الاتفاقية . ولقد كان الامتثال إلى هذا الالتزام بموجب الاتفاقية رديئاً ويُقارن مقارنة غير حميدة بالممارسات في الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفي اتفاقية إطار الأمم المتحدة حول التغير المناخي (UNFCCC) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) :

(أ) في القرار II/17 طلب مؤتمر الأطراف من الأطراف أن ترفع تقريرها الوطني الأول . وبعد عشر سنوات من تبني هذا القرار وبعد تأجيل موعد التقديم ثلاث مرات، قدم 140 طرفاً فقط تقريره الوطني الأول؛

(ب) في القرار IV/19 طلب مؤتمر الأطراف إلى الأطراف أن ترفع تقريرها الوطني الثاني بحلول الخامس عشر من مايو / أيار 2001. وقام خمسة عشر طرفاً فقط برفع تقريره في الوقت المحدد . وبعد مرور قرابة خمس سنوات على الموعد المتفق عليه لم يقم سوى 120 طرفاً بذلك؛

(ت) في القرار VII/25 ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأطراف تقديم تقريرها الوطني الثالث بحلول الخامس عشر من مايو / أيار 2005. ولم يتم تقديم سوى 15 تقريراً في الوقت المحدد . وبنهاية العام 2005، قدم 56 طرفاً تقريره الوطني الثالث.

22 - سوف تبذل الأمانة جميع الجهود لتشجيع ومساعدة الأطراف المعنية في تقديم تقاريرها الوطنية العالقة خلال العام 2006. وسوف تقوم الأمانة بإنجاز عملها لمراجعة الخطوط الإرشادية للتقارير الوطنية الرابعة بغية التشديد أكثر على التبليغ عن التقديم نحو هدف العام 2010، وتطور مواد داعمة (مثلاً، دليل يشتمل على نموذج لتقرير منجز) وإنشاء أدوات على الخط لتسهيل التعاون بين الوكالات في إعداد التقارير . وتسهيلاً لإعداد التقرير المزمع والتعويل على خبرة اتفاقية الأجناس المهاجرة (CMS) سوف يصار إلى دراسة إمكانية إعداد مسودة تقرير نموذجي لاستخدامه على أساس طوعي . وبإمكان فريق الخبراء التقني المشار إليه في الفقرة 15 أن يقدم كذلك المساعدة للأطراف في إعداد تقاريرها الوطنية.

23 - عبر فرجة النشاطات الممكنة للتنوع البيولوجي، ما انفك المرفق البيئي العالمي (GEF) يوافر منذ عام 1996، وبانتظام الموارد المالية للمساعدة الأطراف المستحقة في إعداد وتقديم تقاريرها الوطنية. وبغية إعداد التقرير الوطني الثالث فقد تم رصد 20.000 دولار أميركي عبر برنامج الأمم المتحدة للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى جميع الأطراف المستحقة. ومع الأخذ بعين الاعتبار المقيدات الزمنية، فقد تبنى المرفق البيئي العالمي إجراءات ميسرة عبر مشروعين متوسطي الحجم قام بإدارتهما برنامج الأمم المتحدة للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك بغية مساعد الأطراف المستحقة في تنفيذ القرار VII/25 B الذي تم تبنيه في الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف. ووفق ذلك، فإن انعدام الموارد المالية لا يمكن أن يفسر وحده التأخيرات الملحوظة. بل يبدو أن انعدام الطاقة المؤسساتية والبشرية هو العوامل المهمة في حالات التقديم المتأخرة. وبالتشاور مع المرفق البيئي العالمي (GEF) ووكالاته المنفذة، فسوف يصار إلى تعزيز الطاقة

للنقاط المحورية للاتفاقية. وسوف يصار إلى دراسة إمكانية إقامة دعم وتدريب تقني على الخط عبر نظام إدارة المعرفة المقترح للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

24 - سوف تقوم الأمانة بإنشاء آلية لتحليل المعلومات والردود بشكل لائق والتي تقدمها الأطراف في تقاريرها الوطنية، بغية إثبات صلة وأهمية التقرير الوطنية في تعزيز تنفيذ الاتفاقية. فعلى سبيل المثال، سوف يصار إلى نشر القصص الناجحة والدروس المستفادة عبر آلية غرف المقاصة، والمناسبات الجانبية في المؤتمرات ذات الصلة، وفي الاجتماعات التحضيرية الإقليمية.

ج - تسهيل الاستخدام والوصول الكاملين إلى الخدمات المؤمنة عبر آلية غرف المقاصة

25 - في الوقت الراهن، من أصل 188 طرفاً في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، قام 152 طرفاً بتعيين نقطة محورية وطنية لآلية غرف المقاصة (CHM NEP) 1[1]/ ويوجد 77 موقع شبكة انترانت لآليات غرف المقاصة. ورغم هذه الإنجازات المهمة، فإن 36طرفاً لم يعين بعد نقاطا محورية وطنية لآلية غرف المقاصة. وعلاوة على ذلك، فإن معظم النقاط المحورية الوطنية لآليات غرف المقاصة ليس لديه الطاقة لكي يكون فعالاً (10 أطرافمنها ليس لديها بريد إلكتروني).

26 - في يوليو/تموز 2003، حددت المراجعة الثانية لآلية غرف المقاصة انعدام الطاقة التقنية على المستوى الوطني كمشكلة من أكثر المشكلات إلحاحاً بالنسبة إلى البلدان النامية وأوصت بتنظيم ورشات عمل تدريب عملي لتعزيز المعرفة التقنية. ونتيجة لذلك، ما فتئت آلية غرف المقاصة تنظم عدة ورشات عمل إقليمية لبناء الطاقة قوامها تقنيات الإنترنت مركزة بشكلخاص على إفريقيا. يجب القيام بمزيد من الأعمال لمعالجة مجموعة كبيرة من احتياجات بناء الطاقة بينما يتم إعادة تركيز الجهود على تشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي.

27 - لتحقيق هذا الهدف، فإن الأمانة، بالتعاون مع المؤسسات الشريكة المؤسسات المتعددة الأطراف، بما فيها المرفق البيئي العالمي (GEF) ف تعزز الجهود لتأمين بناء طاقات مناسب لجميع الأطراف، وفق احتياجاتها . وفي المقام الأول، يصار إلى بذل جهود متجددة لضم تلك الأطراف التي لم تقم بعد بتعيين نقاط محورية وطنية لآليات غرف المقاصة . وثانياً، نظراً لأن النقطة المحورية الوطنية المعزولة والمجهزة بشكل رديءلآلية غرف المقاصة لا يمكن أن تكون فعالة، فإن الأمانة ستقوم ببحث الحلول الملائمة مع الشركاء بغية التأكد من أن كل نقطة محورية وطنية من البلدان النامية لديها مرافق التواصل الأساسية التي تحتاجها لـ لوفاء بشروط الصلاحية. ثالثاً، سوف يساعد التدريب القائم على تقنيات الإنترنت آليات غرف المقاصة الوطنية في إنشاء وجودها في شبكة الإنترنت . رابعاً، سوف تتوافر المساعدة لتعزيز محتويات مواقع الإنترنت الخاصة بآليات غرف المقاصة الوطنية بما يحولها إلى أدوات نشر للمعلومات عن التنوع البيولوجي ذ ات صلة تسهم في تحقيق هدف العام 2010. خامساً، يصار إلى تشجيع آليات عرف المقاصة الوطنية المتقدمة تقنياً على إنشاء آليات بينية التشغيل لأتمتة تبادل المعلومات مع الأمانة واتفاقيات ريو الأخرى أو شبكات معلومات التنوع البيولوجي لتشجيع التعاون التقني.

[1] أنظر http://www.biodiv.org/chm/stats.asp للحصول على أحدث الأرقام.

28 - في سياق تبادل الخبرات والتعاون الجنوبي – الجنوبي، سوف يصار إلى تشجيع آليات غرف المقاصة الوطنية المزودة بدعم الخبرات الضروري بغية مساعدة آليات غرف المقاصة الأخرى النظيرة التي تحتاج إلى مساعدة . وسوف يصار إلى دراسة إمكانية إقامة أنياط آليات غرف مقاصة للتعزيز العلاقات التشابكية والشراكات أكثر.

29 - سوف يشتمل الدعم على كتب إرشادية معززة والمشاركة في الخبرات بين النقاط الحورية الوطنية وتدريب المدربين الإضافي والأخذ في الحسبان كذلك خبرة الاتفاقيات الأخرى، مثل الـ (UNFCCC). ويجوز كذلك تنظيم ورشات العمل بالاقتران باجتماعات الاتفاقية في سياق الجهود الأوسع للأمانة لتعزيز تأمين الخدمات التقنية للأطراف.

30 - سوف تقوم الأمانة كذلك بتقوية دور آلية غرف المقاصة كبوابة مركزية لنقل التقنية والتعاون العلمي والتكنولوجي ، عبر تشجيع نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية وتحديد قواعد البيانات الدولية القائمة الأساسية وتقوية بينية التشغيل معها؛ وتقوية دور آليات غرف المقاصة الوطنية في تحديد ونشر المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا، وتعزيز دمج آليات غرف المقاصة بغرفة المقاصة المركزية بالإضافة، سوف تقوم الأمانة بدراسة إمكانية إقامة معارض شراكة تكنولوجيا منتظمة تصاحب الاجتماعات الرئيسة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

ح - تعزيز طاقة النقاط المحورية للاتفاقية

31 - إن للنقاط المحورية الوطنية للاتفاقية دوراً جوهرياً تقوم به في تنفيذ الاتفاقية . ومع هذا، وخلافاً لبرتوكول قرطاجنة، الذي يحدد دور نقاطه المحورية، فإن الاتفاقية نفسها لا تشير إلى أي نقاط محوري . وكما اقترح الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه في مونتريال في سبتمبر/أيلول 2005، فثمة حاجة إلى التوضيح بشكل أفضل لدور ومسؤولية النقاط المحورية والمحافظة على حداثة القائمة . وسوف تقوم الأمانة باتخاذ المبادرات الآتية:

(أ) إجراء مراجعة مكتبية لتجربة النقاط المحورية للاتفاقية بغية تحديد ونشر الممارسات المثلى والدروس المستفادة، التي يمكن توفيرها للنقاط المحورية على هيئة كتاب إرشادي عملي.

(ب) بالتعاون مع أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، سوف يصار إلى دراسة الحكمة من القيام باستطلاع إقامة لجان وطنية للتنوع البيولوجي للنقاط المحورية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما فيها الاتفاقيات الإقليمية.

(ت) سوف يصار إلى د راسة إمكانية تمويل برنامج بناء طاقات معزز للنقاط المحورية من جانب المرفق البيئي العالمي (GEF) وتنفيذه من جانب وكالات المرفق المنفذة، بالتعاون مع الأمانة.

خ - جعل التجارة والتنوع البيولوجي ذا منفعة متبادلة

32 - إن معالجة الروابط بين التجارة ووسائل التنوع البيولوجي، وبالتالي بين الاتفاقية (بما فيها بروتوكول السلامة البيولوجية الخاص بها) ونظام التجارة الدولي (لاسيما منظمة التجارة العالمية) شرط مهم للتأكد من بقاء أحكام الاتفاقية وأحكام منظمة التجارة العالمية متناغمة، ولتعزيز إضافي لطبيعتهما الداعمة المتبادلة . ولهذا السبب بالتحديد، فقد تم التشديد على الحصول على صفة مراقب في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الهيئات ذات الصلة لمنظمة التجارة العالمية، في عدد من قرارات مؤتمر الأطراف . وتحظى الاتفاقية حالياً بصفة مراقب في اللجنة الخاصة بالتجارة والبيئة وتدعى عند الاقتضاء إلى اجتماعات هذه اللجنة في جلسة (مفاوضات) خاصة. إن طلبات أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

للحصول على صفة مراقب في الهيئات الأربع الأخرى لمنظمة التجارة العالمية (المجلس الخاص بالنواحي المتعلقة بالتجارة لحقوق الملكية الفكرية (TRIP)، واللجنة الخاصة بالتجارة، واللجنة الخاصة بالإجراءات الصحية والصحية النباتية، واللجنة الخاصة بالحواجز التقنية للتجارة (TBT)، ما تزال عالقة.

33 - بينما ستمر الأمانة في ملاحقة الطلبات للحصول على صفة مراقب، فسوف يصار إلى دراسة جميع الوسائل الأخرى الهادفة إلى تقوية الشراكة التعاونية القائمة مع أمانة منظمة التجارة العالمية في هذه الأثناء. وبهذا الصدد، وتماشياً مع توصيةالفويق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية ، فسوف يصار إلى دراسة التعاون الأوثق مع أمانة منظمة التجارة العالمية؛ بما في ذلك تطوير مذكرة تعاون يمكنها التعويل على خبرة الترتيب التعاوني القائم بين منظمة التجارة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المبرم في عام 1999. ويمكن للتبادل المنتظم المبادر للمعلومات، بما في ذلك جلسات إحاطة غير رسمية للموظفين، أن يكون عنصراً مهماً في مثل هذا التعاون المعزز. وعليه، يجري اقتراح استحداث منصب مسؤول ارتباط للاتفاقية يكون مقره جنيف . ولا يمثل مسؤول الارتباط الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لدى منظمة التجارة العالمية فحسب، بل يقوم كذلك بوظيفة ممثل لعدد من الشركاء المهمين الآخرين في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في أوروبا، بما فيهم الاتحاد الدولي للمحافظة (IUCN) و الاتفاقية الخاصة بالتجارة الدولية بالأجناس المهددة للفونة والأزهار البرية (CITES)، ورمسار (Ramsar)، واتفاقية الأجناس المهاجرة (CMS)، و (UNCTAD) و (UNESCO) و (WIPO) و (FAO) وغيرها.

34 - إن تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات البيئية والتجارية على المستوى الوطني عنصر رئيس في تحقيق حالة الدعم المتبادل وسوف تقف الأمانة على أهبة الاستعداد لتامين الدعم التقني له . ومثل هذا التعاون المعزز يمكن من بين الأمور الأخرى أن يسفر عن تقوية للخطوط الإرشادية البيئية لوكالات ائتمان التصدير . وبالتعويل على النهوج الشائعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصاديين (OECD) الخاصة بالبيئة وائتمانات التصدير المدعومة رسمياً، فإن مثل هذا التعزيز يمكن مثلاُ أن يشتمل على الإدراج في أولويات أهلية الصادرات ذات الآثار الإيجابية على البيئة والتنوع البيولوجي.

د – التعاون الجنوبي - الجنوبي

35 - جددت قمة المراجعة العالمية للجمعية العامة المنعقدة في نيويورك في سبتمبر / أيلول 2005 تأكيدها على الانجازات والإمكانيات العظيمة للتعاون الجنوبي –الجنوبي وشجعت مثل هذا التعاون، الذي يكمل التعاون الشمالي – الشمالي، باعتباره "إسهاماً فعالاً في التنمية ووسيلة للمشاركة في الممارسات المثلى والتعاون التقني المعزز". وأبرزت القمة الإمكانيات الكامنة للتعاون الجنوبي الجنوبي لتحقيق أهداف التنمية الألفية، بما فيها الهدف السابع للتنوع البيولوجي . وبالتعاون الوثيق مع أمانة مجموع الـ 77 والصين، فإن جميع الجهود سوف تبذل لتعزيز التعاون الجنوبي – الجنوبي لتنفيذ الاتفاقية. وسوف يصار إلى تشجيع إدماج بعد التنوالبيولوجي في أطر العمل الدائمة ذلت الصلة بالتعاون الجنوبي – الجنوبي، مثل برنامج كاركاس للعمل على التعاون الجنوبي – الجنوبي للمجموع الـ 77 والصين، وبرنامج العمل الاقتصادي غير المنحاز ومؤسساته ذات الصلة، مثل المركز غير المنحاز للمساعدة التقنية. وسوف يصار إلى دراسة تبادل برالت بين مناطق البلدان النامية حول إدارة الأنظمة البيئية الكبرى، وكذلك المساعدة التقنية بين البلدان النامية . بهذا الصدد، سوف يصار إلى النظر في إدماج التعاون الخاص بالتنوع البيولوجي في المنظمات الدولية المعنية مثل الواحد الخاصة للتعاون التقني بين البلدان النامية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية . وسوف يصار إلى تشجيع البلدان النامية

الكبرى التي تكون في وضع يمكنها من القيام بذلك على المشاركة في تجاربها مع البلدان الأقل نماءً، ولاسيما البلدان الأفريقية ودول الجزر الصغيرة النامية.

36 - يمكن أن يكون التركيز الخاص لمثل هذه النشاطات التعاون بين البلدان التي تشترك في البيئات الطبيعية المماثلة، مثلاً بين تلك البلدان في حوض الأمازون، وحوض الكونغو وجنوب شرق آسيا، ذات الغابات الاستوائية الكبيرة.

4 - تعزيز انخراط المجموعات الكبرى

37 - كما شدد عليه جدول الأ عمال 21 والأحكام ذات الصلة من الاتفاقية، يتطلب تحقيق بعد التنوع البيولوجي للتنمية المستدامة والتنفيذ الفعال للاتفاقية انخراطا ناشطاً لجميع شرائح المجتمع، لاسيما المجموعات الكبرى . ولقد نجحت الاتفاقية حتى الآن في إشراك أصحاب المصلحة الكبار، بما فيهم الشعوب الأصلية، في تطوير إطار عمل سياستها، حيث أدوت دوراً جوهرياً. وعلى غرار ذلك، فإن للمجموعات الكبرى دروا دقيقاً تقوم به خلال مرحلة التنفيذ المعززة للاتفاقية، ولاسيما حول المسائل المتعلقة بتحقيق هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي. وبالفعل فإن أحد أهداف الخطة الإستراتيجية للاتفاقية هو أن يكون "الفاعلون وأصحاب المصلحة الرئيسيون، بمن فيهم القطاع الخاص، منخرطين في شراكة لتنفيذ الاتفاقية ويدمجون مخاوف التنوع البيولوجي في خططهم وبرامجهم وسياساتهم القطاعية والمتقاطعة القطاعات."

38 - بناء على قررات مؤتمر الأطراف والأحكا ام المتعلقة بالاتفاقية، سوف تعزز الأمانة بانتظام من جهودها لتعزيز إشراك كل أصحاب المصلحة في الاتفاقية، بمن فيهم المجتمعات الأصلية والمحلية والنساء والشباب والأطفال والمجتمع العلمي والمجتمع غير الحكومي والقطاع الخاص والبرلمانيين والسلطات المحلية .وفي هذا الـ سياق، فسوف يصار إلى تعيين النقاط المحوريةاخل الأمانة لكل مجموعة من مجموعات المؤتمر الـ كبرى. وتسهيلاً لمشاركة المجموعات الكبرى في اجتماعات الاتفاقية، فسوف يتم تنظيم مؤتمرات دولية افتراضية، حيث كان ذلك مناسباً، تعول على تجربة أول مؤتمر كهذا يزمع تنظيمه تحضيراً للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

أ- المجتمعات الأصلية والمحلية

39 - لقد أدرك رؤساء الدول والحكومات الذين حضروا المؤتمر العالمي التاريخي للقمة لعام 2005 للجمعية العامة للأمم المتحدة والذي انعقد في نيويورك في سبتمبر / أيلول من عام 2005 " بأن التنمية المستدامة للشعوب الأصلية ومجتمعاتها هو أمر أساسي في حربنا ضد الجوع والفقر ". وقد أعادوا تأكيدهم لتعهدهم بتنفيذ نص المادة 8 (ز) من الاتفاقية، نصًا وروحًا.

40 - وقد شاركت المجتمعات الأصلية والمحلية في تنفيذ الاتفاقية بطرائق عديدة بما فيها من خلال مشاريع الشراكة/[2] مثل "اجتماع الخبراء الدولي" حول المعرفة التقليدية المتعلقة بالغابات وتنفيذ التعهدات ذوات الصلة ، الذي انعقد في سان

[2] كان هذا المؤتمر شراكة بين تحالف دولي للشعوب الأصلية والقبلية للغابات الاستوائية ، بالتعاون مع Asociación Ixacavaa وحكومة كوستاريكا وأمانتي منتدى الأمم المتحدة للغابات واتفاقية التنوع البيولوجي .

خوسيه، كوستاريكا، من 6 إلى 10 ديسمبر/كانون الأول 2004 ، الذي قدم تحليلا نقدياً لتنفيذ تعهدات أطراف الاتفاقية من منظور المجتمعات الأصلية والمحلية.

41 - سوف تساعد المبادرات الإضافية مثل " المشروع المتوسط الحجم " الذي تبناه مؤخرا برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاستشارية العلمية والتقنية المصوبة التابعة لمرفق البيئة العالمي (UNEP/GEF) المتعلق بشبكة السكان الأصليين للتغيير والذي يهدف إلى زيادة التوعية والقدرة لدى المجتمعات الأصلية والمحلية ومشاركاتها الأوسع في عمليات المؤتمر، بتركيز خاص على النساء، المجتمعات الأصلية والمحلية في المشاركة الفعالة في عمليات الاتفاقيةبتشديد متجدد على التنفيذ.هذا المشروع، المزمع تنفيذه من جانبالاتّحاد الدولي للشعوب الأصلية والقبلية في الغابات الاستوائية " (ITAITPTF) ، والذي يضم ممثلين عن 61 بلدامن تسع مناطق، سوف يعزز من مساهمة نساء المجتمعات الأصلية والمحلية في دعم المرحلة التنفيذية للاتفاقية.

42 - لقد كان المبدأ الأساس لبرنامج العمل الخاص بالمادة 8 (ز) هو مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية. وتحسنت المشاركة بشكل ملحوظ مع مرور الوقت ويمكن أن تتحسن أكثر من خلال آليات مثل مدخل معلومات المعرفة التقليدي لآلية غرف المقاصة، وتأسيس آلية الدعم المالي الطوعي . على أية حال، بالتباين مع المجموعات الممثلة للشعوب الأصلية، فقد كانت مشاركة المجتمعات المحلية/[3] محدودة لعدة أسباب تتضمن انعدام البنية الأساسية أو مجموعات التمثيل. في انجاز المهمة وبرنامج العمل للمادة 8(ز)الأحكام المتعلقة بها ، فقد يكون من المفيد الأخذ بعين الاعتبار الامتداد المقصود للمجتمعات المحلية بقصد إشراكهم الكامل وأكثر في عمليات المعاهدة . بهذا الاعتبار، النقطة المحورية الأساسية للمجتمعات الأصلية والمحلية ستقدم تأكيدا إضافيا لمشاركة المجتمعات المحلية في عمل الاتفاقيةبتشديد متجدد على التنفيذ.

ب - النساء

43 - النساء هن صاحباتمصلحة رئيسياتفي الاتفاقية نظرا لعلاقتهن الوثيقة بالطبيعة . ففي البلدان النامية، خاصة البلدان الأقل تطورا بينهاالتنوع البيولوجي أمر حيوي لبقاء وعافية وتمكينالنساء، وبقاء عائلاتهن . وللنساء كأمهات ومعيلات، دور حاسم في تثقيف أجيال المستقبل للعناية بالبيئة، وغالباً ما يقلقن بشكل خاص حول العواقب طويلة الأمد لفقدان التنوع البيولوجي . لهذه الأسباب تميز ديباجة اتفاقية التنوع البيولوجي " الدور الحيوي الذي تلعبه النساء في الحماية والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي " وتؤكد على" الحاجة إلى مشاركة كاملة للنساء على كل المستويات في صنع القرار وتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي ". ورشة العمل المتعلقة بنساء السكان الأصليين والتنوع البيولوجي ، التي انعقدت في نيروبي قبيل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف ، دعت إلى مساهمة نشيطة ومتساوية للنساء ، خاصة من مجتمعات السكان الأصليين والمحليين ، في تنفيذ الاتفاقية .

---

[3] تتضمن المجتمعات المحلية على مجموعات غنية من المجتمعات من غير السكان الأصليين والمجتمعات الريفية التي تعتمد في أنشطتها الاقتصادية وخلفياتها الثقافية على استخدامها لمجموعات معينة من التنوع النباتي والحيواني.

44 - بالتعاون مع منظمات دولية ذوات صلة ، وخاصة صندوق الأمم المتحدة للنساء (UNIFEM)، ومنظمة النساء والبيئة والتطوير، سيتم تعزيز الأنشطة لمساهمة النساء في تنفيذ الاتفاقية ، كما سيتم التركيز على مشاركتهن لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي في عام 2010 . كما سيتم التشجيع على عقد تجمع وزاري للنساء والتنوع البيولوجي بالتزامن مع اجتماعات مؤتمر الأطراف . نقاط تركيز ضمن الأمانة لتشجيع مشاركة نشيطة للنساء في الفترة المعززة لتنفيذ الاتفاقية تم إظهارها بوضوح.

ت - الأطفال والشباب والتنوع البيولوجي

45 - يشكل الأطفال خمس سكان العالم تقريبا . وفي البلدان النامية ، يشكل الأطفال والشباب الجزء الأكبر من المجتمع . في الواقع، يعيش 85 في المائة من الشباب في البلدان النامية. والشباب ، كقادة الغد ، مهيأ، ويجب إعطاؤه الفرص لتحديد وتغيير قرارات الوقت الحاضر التي تؤثر في مستقبله. والربط ما بين الشباب والبيئة كان قد أعيد التأكيد عليه بالفصل 25 من جدول الأعمال 21 الذي دعا إلى " ترقية دور للشباب والأنشطة التي تجعله يساهم في حماية البيئة وترويج التطوير الاقتصادي والاجتماعي ". إن الجهد الهائل للشباب كأمر حافز للتغيير وكذلك كأصحاب مصلحة كبار بالوثيقة ما زال بحاجة إلى استغلال . فجيل شباب اليوم لديه إسهام هائل يقوم به من أجل تنفيذ الغرض الثلاثي للاتفاقية ، خاصة خلال مرحلة التنفيذ المعززة. إمكانية تشكيل منتدى شباب عالمي للتنوع البيولوجي بالتزامن مع اجتماعات مؤتمر الأطراف ستتم دراسته بالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لأنشطة الشباب (UNEP) . الجزء المتعلق بالتواصل والمعلومات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP قد وافق على تعزيز مكون التنوع البيولوجي في برامج نبض الأطفال والشباب المستمر في الحياة مثل منتدى الشباب وبرنامج تونزا (Tunza) . التعاون مع شبكات أخرى للشباب مثل وحدة الأطفال والشباب للبنك الدولي وفريق الشباب والبيئة (YET) ، وكذلك تعهد الشباب للشباب (Y2Y) ، سيتم التحري عنها . اتفاقية شراكة مع اليونيسيف (UNICEF) سيتم أيضا أخذها بعين الاعتبار . نقاط محورية داخل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي حول الأطفال والشباب كان قد تم إظهارها.

ث - المنظمات غير حكومية

46 - لعبت المنظمات غير الحكومية NGO دورا رئيسيا في تعزيز برنامج عمل البيئة ، بما فيه مكون التنوع البيولوجي . ولقد أسهمت بشكل بارز في تعزيز نفس الفكرة المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي، في مفاوضاتها وفي تطويرها لسياسة إطار عمل الاتفاقية خلال طور التنفيذ المعزز للاتفاقية ، سيستمر مجتمع المنظمات غير الحكومية NGO في لعب دور رئيس تأسيس منتدى المنظمات غير الحكومية NGO قبيل اجتماعات مؤتمر الأطراف سيقدم إطار عمل مناسب للحوار حول عمليات الاتفاقية وفرصة إلى تحفيز جهود مجتمع المنظمات غير الحكومية NGO لتحقيق أهداف عام 2010 ، وفي سبيل تعزيز دور المنظمات غير الحكومية NGO في تنفيذ الاتفاقية ، فلقد تم الاتفاق على أن يقود، برنامج المنح الصغير التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والممول من قبل اللجنة الاستشارية العلمية والتقنية المصوبة التابعة لمرفق البيئة العالمي GEF ، توجيه تنفيذ هدف التنوع البيولوجي في بلدان مختارة نقاط محورية داخل الأمانة تم تعيينها لتعمل كمحاور مع /و من يسهل الأمر مع مجتمع المنظمات غير الحكومية NGO .

ج - المجتمع العلمي

47 - في سبيل دعم عهد التنفيذ المعزز للاتفاقية، يحتاج المجتمع العلمي ، خاصة في الدولية المتطورة ، إلى أن يكون متحركا . ستنشد الأمانة تحفيز ذلك بتطبيق الخطة العملياتية للهيئة المتعلقة بالاستشارة العلمية والتقنية والتكنولوجية

SBSTTA ، والعمل في شراكة مع شركاء مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP ومبادرته العلمية وإعادة التركيز على"الهيئة الاستشارية العلمية والتقنية " التابعة ل:GEF ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الأنيسكو) UNESCO ، وDIVERSITAS ، والمجلس العالمي للعلوم ، وأكاديميات العلوم الوطنية والمجتمعات العلمية . ستشجع الأمانة على إقامة منتدى علمي من أجل أهداف التنوع البيولوجي لعام 2010 هذه المبادرات بعضها مع بعض ستمنح فرصة لإشراك أكبر للمجتمع العلمي على قاعدة أكثر انتظاما . إن تأسيس هيئة استشارية علمية على أعلى مستوى تضم من خمسة إلى عشرة من الخبراء البارزين والمنتقين بحسب قدراتهم الشخصية لإسداء النصح إلى الأمين التنفيذي حول قضايا علمية طارئة وذات صلة في تنفيذ الاتفاقية أمر ستتم دراسته بعمق . وإذا ما تأسست، فان هذه الهيئة ستجتمع بشكل رئيسي عن طريق عقد المؤتمرات من بعد.

ح - القطاع الخاص

48. المادة 10 من الاتفاقية تطالب الأطراف بتشجيع التعاون بين سلطات الدولة والقطاع الخاص بأساليب متطورة حيال الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي . الهدف 4.4 من الخطة الإستراتيجية يهدف إلى أن" الممثلين الأساسيين وأصحاب المصلحة ، بمن فيهم القطاع الخاص ، منخرطين في شراكة لتنفيذ الاتفاقية " . على أية ، بقي القطاع الخاص ، والجدل قائم حول ذلك ، الأقل مشاركة في تنفيذ الاتفاقية قياسا بكل المجموعات الرئيسية من أصحاب المصلحة ، علما بأن الأنشطة اليومية للتجارة والصناعة لها تأثيرات رئيسية على التنوع البيولوجي . من خلال تنفيذ وتعزيز أفضل لممارسات التنوع البيولوجي ، الصناعة والتجارة فيها الطاقة الكامنة للقيام بمساهمة متميزة باتجاه أهداف الاتفاقية . الحاجة إلى تبيان هذه الطاقة للوصول إلى هدف 2010 كان قد بينه فريق العمل الأخير في مراجعة تنفيذ الاتفاقية . تعبر الصناعة والتجارة ، بشكل متزايد عن الحاجة إلى دمج التنوع البيولوجي والاعتبارات البيئية الأوسع ضمن عملياتهم للحفاظ على الإنتاجية والفائدة على المدى الطويل ، خاصة في مواجهة طلبات المستهلك المتنامية للخضار والفواكه وكذلك الخدمات ، قادة الصناعة في قطاعات تتراوح بين الزراعة والمال يتخذون الآنخطوات لتحسين ممارساتهم المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، ويعملون من خلال اتحادات صناعية وشراكات مع العديد من أصحاب المصلحة لإظهار الوعي حيال التنوع البيولوجي ولتطوير وتعزيز خط إرشاد ذي ممارسة جيدة .

49 - ستعمل الأمانة على بناء هذه الخبرة ، وكذلك على بناء نتائج العمل التجاري واجتماعات اختبار التنوع البيولوجي لعام 2010 (الذي انعقد في لندن في 20 و 21 يناير/ كانون الثاني 2005 وفي ساوباولو، من 3 إلى 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2005) لزيادة مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ استدامة الاتفاقية بحلول 2010 . ستشكل الأمانة منتديات للحوار مع القادة الصناعيين ، والحث والمساهمة لتطوير أدوات تدريب جيدة وخطوط إرشادية ، والعمل لدمج التنوع البيولوجي في العمل التجاري الموجود والمبادرات البيئية ، بما فيها مبادرات مالية وتبليغات عالمية للقسم التكنولوجي والصناعي والاقتصادي من برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP ، والعمل مع المجلس

المالي العالمي التابع للبنك الدولي لتسديد اهتمامات التنوع البيولوجي إلى الاستثمار الخاص ، وتعيين سبل تطوير أخرى لمساهمة القطاع الخاص . نقاط محورية داخل الأمانة قد تم تحديدها كنقاط حوار مع مجتمع العمل .

خ - البرلمانيون

50 - سيحتاج برلمانيو العالم أيضا إلى مشاركة أوسع في قضايا تتعلق بتنفيذ الاتفاقية ، حيث أن دورهم سيكون حاسما في سن القوانين والأنظمة الضرورية المطلوبة ،على المستوى الوطني، لترجمة بنية السياسة والخطوط الإرشادية التي طورتها الاتفاقية للتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي (IPU)، وكذلك الاتحاد ات الإقليمية والعالم أمر يجب تعزيزه . إمكانية رسالة إخبارية مخصصة وموجهة إلى البرلمانيين تعنى بقضايا تتعلق بالتنوع البيولوجي سيتم أخذها بعين الاعتبار .سيعمل موظف من الأمانة كنقطة محورية مع المشرعين .

د - السلطات المحلية

51- تتمتع السلطات المحلية بدور مميز في تنفيذ أهداف الاتفاقية . أنشطتها لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالتنوع البيولوجي، وفي مجالات مثل تخطيط استعمال الأرض والتحكم بالتطور ، وصيانة وتطوير البنية الفيزيائية التحتية ، ومنظمات لزيادة الوعي وبرامج تثقيفية ، وإدارة القمامة والتحكم بالتلوث . أقر جدول أعمال 21 بالإسهام الفريد للمجتمعات المحلية في تعزيز البعد البيئي للتطوير المستدام . وكنتيجة لذلك ، أطلقت حملات محلية لجدول الأعمال ، والتي من خلالها تنالسلطات المحلية في عدد من الدول لتطوير خطط عمل التنوع البيولوجي، ومع ذلك ، في عدة دول ، بسبب افتقارها إلى القدرة ، لم تدخل السلطات المحلية هدف الاتفاقية ثلاثي الأبعاد ضمن وظائف الإدارة والتخطيط. سيتم ربط الأمانة مع مؤسسات معنية للتشجيع على إسهام أكبر للمجتمعات المحلية في تنفيذ أهداف الاتفاقية الثلاث . شراكة مع "الموطن " UN-Habitatالتابع للأمم المتحدة في المدن والتنوع البيولوجي يجب تأسيسها .

5 - التوسع والتواصل

52- المادة 13 من الاتفاقية ، حول التثقيف الجماهيري والتوعية ، هي مفتاح لتحقيق أهداف الاتفاقية . المبادرة العالمية حول التواصل والتثقيف والتوعية الجماه يرية (CEPA) تقدم سبيلا متينا ومتناسقا لتنفيذ ناجح للمادة 13. يقدم الهدف 3 من الخطة الإستراتيجية المظلة التي تحتها يمكن القيام بتنفيذ وتطوير أوسع للتنوع البيولوجي لمبادرات التواصل والتثقيف والتوعية الجماهيريةتقوم الأمانة بتقوية قدرتها من أجل التوسع والت واصل، بما فيها العمل الوثيق مع وسائل الإعلام. كما ستسهل الأمانة أيضا إقامة بنى تنفيذ وطنية لنشاطات الـ CEPA ،وتطوير منهج تدقيق مرشد على معرفة CEPA الوطنية ومجموعة أدوات وطنية إرشادية للتنفيذ الوطني، وتنظيم ورشات إقليمية لتطوير استراتيجيات CEPAالوطنية ، وت طوير البنية التحتية والدعم للمبادرة العالمية . اعتمادا على ممارسة آلية غرف المقاصة ومبادرات أخرى مثل شبكة CCiNet" " التابعة لاتفاقية إطار الأمم المتحدة حول التغير المناخي UNFCCC ، ستقوم الأمانة بتقوية أنشطة نشر المعلومات المتعلقة بالتوعية الجماهيرية ، والمعلومات والتدريب ، كي تسهل تنفيذ المادة 13 من الاتفاقية . وسيتم التحري عن إمكانية تأسيس شبكة التنوع البيولوجي "CBD:iNet".

53 - سيتم استغلال الاحتفال بيوم التنوع البيولوجي العالمي في 22 مايو/أيار كفرصة لإظهار الوعي الجماهيري . استنتاجا من ممارسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP مع الاحتفال بيوم التنوع البيولوجي في 2006 سوف تقود الدولة المضيفة الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف وضيافة الأمانة . إن إمكانية دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان احتفال عام 2008 كسنة عالمية للتنوع البيولوجي أمر سيتم التحري عنه. مثل هذا القرار سيساعد على إطلاق حملة عالمية واسعة

لتحقيق هدف عام 2010 . في افتتاح القسم الوزاري الأول من مؤتمر الأطراف في 7 ديسمبر/كانون الأول 1994 ،في ناساو ، الباهاما ، أعلنالمديرة التنفيذية ل UNEP عن نيتها في منحجائ زة تنوع بيولوجي عالمية . إن إمكانية منح جائزة دولية في التنوع البيولوجي كهذه، على أساس ممارسة UNEP في إدارة جوائز البيئة ، سيؤخذ بعين الاعتبار، بالتشاور مع أطراف معنية .كما سيتم أيضا الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تضمين فئة الشباب في جائزة كهذه . سيعلن عن الجائزة في مناسبة اليوم العالمي للتنوع البيولوجي.

54 - في سبيل إعطاء سمة للحدث السنوي العاشر لتشكيل الأمانة الدائمة في مونتريال ، وبقصد تعبئة دعم سكان كندا لطور التنفيذ المعزز للاتفاقية ، فان إمكانية تشكيل منظمة لا تبغي الربح تدعى أصدقاء CBD يمكن التحري عنها . وإذا ما تشكلت فان الاجتماع الأول سيعقد بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي عام 2006 .

6 - تعزيز توفير الخدمات التقنية للأمانة وترويج التعاون المتبادل بين الوكالات

55 - لانجاز بنودها في المرجع خلال عا مي 2007-2008 ، ستبني الأمانة تحسنا ملحوظا إلى حد التوصل إلى تنفيذ الاتفاقية ، في الوقت عينه ، بناء على الصلاحية المخولة لها والقرارات ذوات العلاقة لمؤتمر الأطراف ، تعزز نوعية خدماتها ودعمها التقني للأطراف ، خاصة أطراف البلدان النامية وعلى الأخص الدول الأ قل تطورا و البلدان النامية من الجزر الصغيرة من بينهم ، كما ستعزز الأمانة أيضا من دورها في ترويج التعاون المتبادل بين الوكالات لدعم تنفيذ الاتفاقية .

أ – تعزيز تقديم الأمانة للخدمات التقنية

56-لقد لعبت أمانة الاتفاقية دورا رئيسا في مساعدة الأطراف لتطو ير سياسة إطار عمل غنية للاتفاقية . خلال فترة التنفيذ المعززة للاتفاقية كانت الأمانة ، بموجب التفويض الممنوح لها ، وفي ضوء الطلبات التي تسلمتها من الأطراف ، وخاصة الدول الأقل تطورا ، وبناء على الخبرة التي اكتسبتها من أمانات معاهدات ريو الأخرى واتفاقيات أخرى ذوات صلة بالتنوع البيولوجي ، بحاجة إلى تعزيز دورها كمزود بالخدمة في مساعدة دول لتعزيز أدوات التنفيذ الوطنية للاتفاقية ، وبهذا الفعل ، ستعتمد الأمانة بشكل رئيسي على القدرة العملية لكيانات عملياتية ثنائية ومتعددة بما فيها وكالات تنفيذ وإجراء لآلياتها المالية. وكما ذكر سابقا في هذه المذكرة ، ستعزز الأمانة من دعمها التقني والاستشاري للأطراف من أجل تحضير وتنفيذ ومراجعة استراتيجياتها الوطنية حيال التنوع البيولوجي ، والخطط والبرامج وفي تحضير ومراجعة التقارير الوطنية ، وكذلك إدخال التنوع البيولوجي في القطاع الإنتاجي والخطط والسياسات الوطنية.

57- سيكون لدى الأمانة أيضا خطوط إرشادية من الخبرة التي اكتسبتها في تنفيذ مبادرات ذوات صلة مثل "خدمات التنوع البيولوجي الأوربية"برنامج دعم وتخطيط التنوع البيولوجي ل – (UNEP/UNDP) ، والى هذا الحد يكون برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد قبل مساعدة الأمانة في تشكيل نظام إدارة المعرفة لدعم الأطراف في تنفيذ الاتفاقية ، بالتركيز على هدف التنوع البيولوجي لعام 2010.سبل ووسائل لتعزيز أنشطة الدعم التقني التي قدمتها آلية غرف المقاصة من خلال الاتفاقية سوف يتم التحري عنها أكثر .

58- تشير التجربة إلى أن النقاط المحورية المتعلقة بالاتفاقية قوبلت بقدرات إدارية وتقنية ومؤسساتية غير كافية على المستوى الوطني. توفير تدريب تقني للنقاط المحورية للاتفاقية هو أساس لتجهيزها كي تقوى في وجه التحديات المتعلقة بطور تنفيذ الاتفاقية وبدعم من اللجنةالاستشارية العلمية والتقنية المصوبة التابعة لمرفق البيئة العالمي (GEF) ، ورشات

عمل للتدريب العلمي والتقني للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنقاط المحورية للهيئة التابعة حول الاستشارة العلمية والتقنية (SBSTTA) سيتم تنظيمها من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) بالتزامن مع اجتماعات منتظمة للأطراف والأعضاء المساعدين . وفي هذا السياق، سوف يصار إلى دراسة تأسيس أكاديمية افتراضية للتنوع البيولوجي بالتعاون مع مراكز امتياز إقليمية مختارة.

59- سيتم القيام بكل الجهود لتعزيز مكون التنوع البيولوجي في مبادرات التدريب الحالية التي باشرت فيها (UNEP) في ظل برامج ذوات صلة مثل برنامج مونتيفيدو الثالث للعقد الأول من القرن الواحد والعشرين أو الشراكة لتطوير قوانين البيئة والمؤسسات في أفريقيا (PADELIA) ستقوم الأمانة باستغلال الفائدة الكاملة من الدورة الدولية حول البيئة واتخاذ القرار والدبلوماسية والتي تم تنظيمها مشاركة بين UNEP وجامعة جوينيسو (فنلندا) والتي ستركز على التنوع البيولوجي . بدأت المناقشات مع المدير الجديد لمركز التعاون التابع ل UNEP ، ومركز المراقبة والمحافظة الدولي (WCMC) لتعزيز دعمها للاستجابة لاحتياجات المساعدة التقنية للاتفاقية .

60- خطة بالي الإستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء الطاقات التي تبنتها الجلسة الثالثة والعشرون من المجلس الحكومي UNEP / للمنتدى البيئي الوزاري العالمي الذي انعقد في نيروبي ، شباط / فبراير 2005 يهدف إلى تماسك أكثر وأداء مؤثر لبناء طاقة UNEP ودعم تكنولوجي على كل المستويات ، بما فيها مستوى البلد . الجلسة الاستثنائية التاسعة للمجلس الحكومي/المنتدى البيئي الوزاري العالمي الذي سيعقد في دبي في فبراير /شباط من عام 2006 سيتبنى خطة تنفيذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) واللجنة الاستشارية العلمية والتقنية المصوبة التابعة لمرفق البيئة العالمي (GEF). كل المجالات الـ13 المتعلقة باللائحة الدلالية للدعم التكنولوجي وبناء القدرة التي تضمنتها خطة بالي لها صلة وثيقة بتنفيذ الاتفاقية . إضافة لك ، من ال 19 فكرة رئيسية التي تمت الإشارة إليها في هذه الخطة ، 10 منها على الأقل لها علاقة بالاتفاقية . وبناء على ذلك ، تم التوصل إلى اتفاقية مع (UNEP) للأخذ بعين الاعتبار احتياجات الدعم التكنولوجي وبناء القدرة حول الاتفاقية خلال فترة تنفيذ خطة بالي . ترتيبات تعاون مناسبة سيتم الاتفاق عليها فورا بعد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف .

61- سيتم التحري عن خيارات لتقوية ترتيبات تعاونية مع معهد التدريب والأبحاث التابع للأمم المتحدة (UNITAR) للاستجابة لاحتياجات التدريب العائدة للاتفاقية . ستبدأ الأمانة أيضا حوارا مع الأونيسكو (UNESCO) لتعزيز مكون التنوع البيولوجي للأنشطة كي يتم المباشرة بها تحت عقد الأمم المتحدة حول ثقافة التطوير المستدامة .

62 - المشروع الذي تبنته مؤخرا (UNDP/UNEP) ومولته (GEF) ببرنامج دعم عالمي لمساعدة الدول المستحقة في تحضير تقويم احتياجات بناء القدرة الوطنية لهم من خلال وثائق ريو الثلاث ، بما فيها الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وكذلك تنفيذ تقويمات احتياجات بناء القدرة الوطنية 153 الكامنة ، سوف تقدم فرصة فريدة تتوجه بأسلوب شامل احتياجات بناء القدرة لكل أطراف الاتفاقية المستحقة نجاح هذه المبادرة ، المنفذة في ظل الطريق الاستراتيجي ل GEF لتطوير القدرة، سيتطلب تعاون معزز بين الوكالات بما فيها (GEF) ووكالاتها التنفيذية/ الإجرائية ، لدعم تنفيذ الوثيقة . ستعزز الأمانة أيضا من جهودها لبناء القدرة لمساعدة دول على إنهاء وتنفيذ أطر عمل وطنية للسلامة البيولوجية .

63- ستقوم الأمانة أيضا بتقوية قدرتها على تسهيل تحريك المصادر في دعم أنشطة الأطراف لتنفيذ الوثيقة وإحراز هدف التنوع البيولوجي لعام 2010. وستضمن هذا العمل على التعريف والترويج وإسداء النصح عند الطلب للأطراف عن المصادر والطرق المبتكرة والحوافز لتحريك وإقامة قنوات لمصادر متوفرة ، بما فيها من خلال كيانات NGO والقطاع الخاص . ستعزز الأمانة أعمالا تقود إلى التعاون والتنسيق بين الأطراف ومقدمي المصادر (مثلا: المؤسسات المالية

المقصودة ، وزيادة وعي أكثر للوثيقة بين مؤسسات محددة ومعاهد أ كاديمية ، كياناتالمنظمات غير الحكومية (NGO) والقطاع الخاص وتسهل الاتصالات معهم من قبل أطراف مهتمة) وبين الأطراف (مثل: نشر ممارسات أفضل).

64- يحتاج العديد من الأنشطة المقترحة في هذه الوثيقة إلى مصادر مالية تفوق الميزانية . في سبيل تحريك المصادر الضرورية ، بطريقة زمنية ومتوقعة ، وفي المسار المتفق مع أولويات متفق عليها ،ستنشد الأمانة إقامة شراكة متوسط وطويلة الأمد مع مانحين عبر برنامج تمويل مالي متعدد السنين . لهذا السبب ، سيتم عقد اجتماعات مع المانحين المحتملينسيتم الترتيب لأول مؤتمر كهذا مباشرة بعد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف ، ومن المفضل بعده مباشرة مع اجتماع لجنة مساعدة التطوير لمنظمة الخاصة بالاقتصاد والتعاون والتطوير(OECD) .

ب. ترويج التعاون المتبادل بين الوكالات

65-يتطلب طور التنفيذ المعزز للاتفاقية تقوية أكبر للتعاون بين الوكالات . وستتضمن أنشطة الأمانة في هذا المجال ما يلي:

(أ) تعاون معزز مع وفي داخل كيانات الآلية المالية للاتفاقية، من بين الأمور الأخرى ، من خلال حوار عال المستوى بين الأمين التنفيذي ، ومكتب التنفيذ الرئيسي والمنسقين الرئيسيين لوكالات الإجراء والتنفيذ التابعة لـ GEF . سيهدف حوار عال المستوى كهذا لتسهيل وإنهاء الشكليات العملياتية لانجاز الخطوط الإرشادية الخاصة بالحوار من مؤتمر الأطراف إلى الآلية المالية ؛

(ب) الحوار بين منظمات دولية في إطار عمل مجموعة الإدارة البيئية (EMG) والذي تم تشكيله من قبل الأمين العام بموجب صلاحية الـ جمعية العامة للأمم المتحدة من أجل تعزيز نظام الأمم المتحدة لتعاون أوسع للوكالات في حقل البيئة واستقرار الجنس البشري . تضم الوكالات المتخصصة ، ووكالات وبرامج الأمم المتحدة ومعاهد بريتون وودز Bretton Woods و(WTO) وأمانة الاتفاقات البيئية المتعددة ، بما فيها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. خطة جوهانسبرغ لتنفيذ القمة الدولية الخاصة بالتنمية المستدامة دعت إلى التعاون القوي بين الوكالات عبر مجموعة الإدارة البيئية EMG مستخدمة سبيل تدبير القضية وحل المشكلة . فكرة تأسيس مجموعة تدبير القضيةفيما يتعلق بالتنوع البيولوجي داخل مجموعة الإدارة البيئية (EMG) لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي لعام 2010 أمر سنسعى إلى تحقيقه. قوة عمل بين الوكالات في أهداف 2010 على مستوى رؤساء الوكالات أمر تم اقتراحه أيضا . التشكيل الأخير لمجموعة اتصال اتفاقياتتتعلق بالتنوع البيولوجي، وكذلك المجموعة المشتركة للاتصال التابعة لوثائق ريو ، هي مبادرات رئيسية هدفت إلى تعزيز التواؤم والتكامل للوصول إلى أهداف الوثيقة . سنقوم بكل الجهود للاستمرار في تعزيز تأثيرات هاتين الآليتين .

ت- تخفيض التأثير البيئي لعمليات الوثيقة ، بما فيها عمليات الأمانة

66- عمليات الا تفاقية الملتقى البيولوجي ، بما فيها الاجتماعات ، يجب ألا تسهم في ضياع التنوع البيولوجي . استعملت الأمانة خلال الخمس سنوات الأخيرة 19 مليون ورقة . ستسعى الأمانة بشكل جيد إلى تخفيض طبعة أنشطتها البيئية على الشبكة ، وسوف تقوم بتطوير خطة مفصلة حيال ذلك . وكالتزام مبدأي، خطوات الأمانة ، تم التوصل إلى اتفاق

مع رئيس حركة الحزام الأخضر ، السيدة ونغاري معاثاي (Wangari Maathai)، الحائزة على شهادة نوبل للسلام ، لإنشاء آليةلمعادلة الابتعاثات الكربونية، ابتداء بسفر الأمانة مروراً بزراعة الأشجار الأصلية وصولاً إلى صيانة أو استصلاح التنوع البيولوجيمستحدثاً بذلك بيئات غنية تدعم في الوقت نفسه الأحوال المعيشية المحلية . وسوف يتم توقيع الاتفاقية في أثناء الجزء الرفيع المستوى للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطرافويُشجع المانحون على تأمين الموارد المالية لتنفيذ هذه الاتفاقية الخلاقة. وعلاوة على ذلك، وتعاوناً مع السلطات المضيفة، يجري اتخاذها الخطوات حالياً لتخفيف أثر الوقع البيئي للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف نفسه.

ث - تدريب الموظفين

67 - بغية مساعدة موظفي الأمانة في كل من الخدمة المهنية والعامة - لمواجهة تحديات حقبة التنفيذ المعزز للاتفاقية، فسوف يصار إلى تنظيمأسبوع تعليم التنوع البيولوجي "، بالتعاون مع الجامعات الكندية الكبرى ومراكز الامتياز الأخرى في أوائل مايو / أيار 2006، يعقبه تمرين بناء الفريق في 29 -30 مايو/أيار يهدف إلى تعزيز روح التعاون والعمل التعاوني للأمانة.

7 - الاستنتاج

68 - نظراً لأن التنوع البيولوجي هو جميع الحياة في كوكب الأرض، بمختلف أشكالها وحيثما وجدت، فإن مجال وعرض الاتفاقية يشكلان التحديات الكبرى التي تواجه الأطراف وسوف يتوقف نجاح حقبة التنفيذ المعززة، التي تبدأ في العقد الثاني من وجود الاتفاقية، على نهج استراتيجي وبرمجي، ذي أولويات واضحة ونتائج يمكن تحقيقها . وسوف يكون تعزيز الطاقات المؤسساتية والبشرية لأصحاب المصلحة في الاتفاقية في البلدان النامية، لاسيما في البلدان الأقل نماءً ودول الجزر الصغيرة النامية، أمراً جوهرياً في نجاح هذه المرحلة . وسوف يكون دور الآلية المالية للاتفاقية، وتلك الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة بموجب خطة بالي الإستراتيجية حول الدعم التكنولوجي وبناء الطاقات، حيوياً في ضمان نجاح مرحلة التنفيذ المعززة للاتفاقية وتحقيق هدف العام 2010 للتنوع البيولوجي.

69 - سوف يصار إلى إصدار تقرير سنوي عن الأمانة اعتباراً من 2006 بغية إبقاء الأطراف وجميع أصحاب المصلحة على اطلاع كامل بعملية تنفيذ الاتفاقية وكذلك كأداة إضافية لزيادة الوعي العام . ومن أجل ضمان شفافية ومسؤولية مالية أكبر، فسوف يصار إلى إجراء تدقيق بنفقات الأمانة من جانب مجلس المدققين التابع للأمم المتحدة على أساس كل عامين ويصار إلى رفع التقرير إلى مؤتمر الأطراف.